رسول بعطر الفطر ومعه رقعة بخطه فيها هذان البيتان .

(يا أيها القاضي الذي نفسي له ... مع قرب عهد لقائه مشتاقه) .

(أهديت عطرا مثل طيب ثنائه ... فكأنما أهدى له أخلاقه) - الكامل - .

وقال وسمعته يقول إن الصاحب يقسم لي من إقباله وإكرامه بجرجان أكثر مما يتلقاني به في سائر البلاد وقد استعفيت يوما من فرط تحفيه بي أو توضعه لي فأنشدني .

(أكرم أخاك بأرض مولده ... وأمده من فعلك الحسن) .

(فالعز مطلوب وملتمس ... وأعزه ما نيل في الوطن) - الكامل - .

ثم قال لي قد فرغت من هذا المعنى في العينية فقلت لعل مولانا يريد قولي .

(وشيدت مجدي بين قومي فلم أقل ... ألا ليت قومي يعلمون صنيعي) - الطويل - .

فقال ما أردت غيره والأصل فيه قول ا تعالى (يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين) .

وحدثني أبو حنيفة الدهشتاني قال كتب الصاحب إلى أبي هاشم العلوي وقد أهدى إليه في طبق فضة عطرا .

(العبد زارك نازلا برواقكا ... يستنبط الإشراق من إشراقكا) .

(فاقبل من الطيب الذي أهديته ... ما يسرق العطار من أخلاقكا) .

(والظرف يوجب أخذه مع ظرفه ... فأضف به طبقا إلى أطباقكا) - الكامل - .

وحدثني عون بن الحسين الهمذاني قال سمعت أبا عيسى بن المنجم